[415] ومن كلام له عليه السلام في تفضل ا على المؤمنين بإثابتهم على نية الخير وإن لم يأتوا به الحافظ البرقي رحمة ا عن محمد بن الحسن بن شمون البصري، عن عبد ا ابن عمرو بن الأشعث، عن عبد ا بن حماد الأنصاري، عن الصباح ابن يحيي الممزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عيينة، قال: لما قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) الخوارج يوم النهروان، قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين طوبى لنا إذا شهدنا معك هذا الموقف، وقتلنا معك هؤلاء الخوارج ؟ ! ! (1) فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لقد شهدنا في * وهامش) * (1) والظاهر أن في الكلام حذفا "، وتقديره - على ما يستأنس به من المختار: (11) من نهج البلاغة -: وددت أن أخي فلانا " كان شاهدنا ليرى ما نصرك ا به على أعدائك، فقال له عليه السلام: أهوى أخيك معنا ؟ فقال: نعم، قال:: فقد شهدنا، ولقد شهدنا في عسكر نا هذا أقوام في أصلاب الرجال وأرحام النساء سير عف بهم الزمان ويقوي بهم الإيمان ! ! !. _____